

# متحف إيطالي يوقف خدمة الواي فاي المجانية التي تجذب اللاجئين السوريين



الأربعاء 30 ديسمبر 2015 12:12 م

لم يقتصر تضيق الخناق على اللاجئين في طريقة عبور الحدود أو تاشيرات الدخول أو ادعاء بعض الدول بكذبهم في الإدلاء ببياناتهم أو غيرها من العراقيل والمضايقات، ولكن امتد الأمر إلى قطع خدمة الواي فاي التي من خلالها يحاولون الاطمئنان على باقي أسرهم . أوقف متحف للفن المعاصر في شمال إيطاليا خدمة الواي فاي المجانية، وذلك لأنها تجذب الكثير من المهاجرين الذين أصبحوا عدوانيين مع طاقم العمل بالمتحف، وذلك بحسب ما قالته مديرة المتحف اليوم الأربعاء .

وقد واجه المتحف في بوزين، عاصمة إقليم ساوث تيرول الذي يتحدث باللغة الألمانية، انتقادات من جانب مفكرين وسياسيين يساريين، في حين رحب السياسيون اليمينيون بالخطوة □

وقالت مديرة المتحف " ليتزيا راجاجليا " في تصريحات صحفية " إنني أؤيد القرار، وأجده شرعيا " .

وأضافت أن المهاجرين ، الذين يعتمدون على الشبكات الاجتماعية للتواصل مع أصدقائهم وأفراد أسرهم، بدأوا في التدفق على المتحف في إبريل الماضي، وتم الترحيب بهم في بادئ الأمر، ولكن " الأمر خرج عن السيطرة " في ديسمبر الجاري، بعد وقوع سلسلة من المواقف السيئة □

وأوضحت راجاجليا أن المهاجرين اعتبروا أن المتحف مكان إيواء، وبدأ في النوم في مباني المتحف واستخدموا المراحيض الخاص به، كما تعرض في عدة مواقف العاملات بالمتحف للتحرش اللفظي من السكارى - بحسب زعمها □

وطالبت راجاجليا السلطات بتوفير مركز بديل للمهاجرين، أو زيادة التواجد الشرطي في الموقع، ولكن بعد عدم الالتفات لهذه الطلبات □ قالت راجاجليا إنها اضطرت لاتخاذ إجراءات أخرى □

وأكدت أنه تم وقف خدمة الواي فاي مؤقتا ابتداء من 23 ديسمبر الجاري، للحد من فرص تعرض العاملين الأقل عددا خلال فترة العطلات لمواقف غير جيدة .

وأشارت راجاجليا إلى أنه سيتم تقييد خدمة الواي فاي في منطقة معينة بالمتحف، أو سوف يتم وضع كلمة سر في السابع من يناير القادم .

ويشار إلى أن منطقة بولزانو تمثل نقطة توقف للمهاجرين الراغبين في السفر للنمسا أو ألمانيا عبر القطارات □